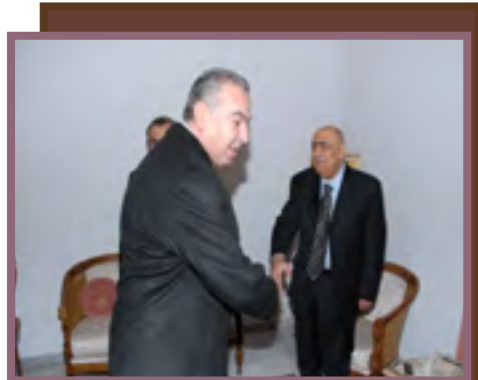


البيان الختامي للقاء وزراء ونواب زحله وقضاها الحاليين والسابقين الذي عقد في مطرانية زحله للروم الملكيين الكاثوليك



باسم زحله أشكركم على تلبينكم دعوتنا التي تهدف فقط إلى التلاقي فيما بيننا وأنا أكيد من أن اجتماعنا هذا سيعطي زحما جديدا للحياة في هذه المدينة، فزحله لظالما تالقت بفضل وحدة أبنائها وحرصهم على مصلحة الجماعة وهي تستحق منا اليوم هذه الوقفة التاريخية.

وبعد التداول توصل المجتمعون إلى هذه القناعات الوطنية:

أولا: تتمسك زحله بوحدة لبنان وحرية واستقلاله وسيادته، وبكل ما يجسد هذه القيم من مؤسسات شرعية لبنانية.

ثانيا: تُصر زحله على امتلاك حقها الكامل في اتخاذ مواقفها المصرية انسجاما مع تاريخها.

ثالثا: إن زحله تشكل نقطة اللقاء حضاري ومحبة بين العائلات الروحية، وجسر تواصل ما بين السهل والجبل، وهذا ما يجعل لها خصوصية وطنية مميزة، اكتسبتها عبر نضالها التاريخي الطويل، من حيث أن لنا فيها حضوراً تاريخياً، كما أن لكنيستنا دوراً تأسيسياً مع غيرنا في هذا الوطن، في أكبر مدينة مسيحية في هذا الشرق حيث تشكل مع بلدات البقاع أيقونة التعايش الأخوي والوفاق الحقيقي وتثبيت روح الاعتدال.

رابعا: إن قرار زحله ينبع من قرار أهلها وعائلاتها وفاعليتها وقياداتها الروحية والسياسية، بما ينسجم مع مصلحة الوطن العليا ومع القوى الفاعلة في خدمة هذه المصلحة.

خامسا: إن التحدي الحقيقي هو في إرساء ورشة إنماء تؤدي إلى ازدهار زحله والبقاع والنهوض بهما على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكي يظلا عنصرا مطمئنان لجميع المواطنين وذلك بإيجاد فرص عمل للشباب بنوع خاص لتبنيهم في أرضهم.

سادسا: تؤكد زحله على أهمية الدفاع عن الحقوق العامة والخاصة بترسيخ دولة القانون وتطبيقه في المؤسسات كافة، بما يحفظ حقوق جميع المواطنين ويضع لبنان في طريق الحداثة والتطور.

سابعا: يُثني المجتمعون المجتمعون على الجهود والتضحيات التي تبذلها القوى الأمنية والعسكرية والإعلامية في خدمة زحله والبقاع.

سيدة النجاة ٢٠١٢/١/٢٧

بدعوة كريمة من سيادة المطران عصام يوحنا درويش، راعي أبرشية الفرزل وزحله والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك، وبمباركة أصحاب السيادة الأجلاء ومشاركتهم: المطران اسبيريديون خوري راعي أبرشية الروم الأرثوذكس، والمطران منصور حبيقة راعي أبرشية زحله المارونية والمطران بولس سفر راعي أبرشية زحله للسريان الأرثوذكس وحضور صاحبي السيادة المطرانين أندره حداد وجورج اسكندر، وانضم إلى المجتمعين سيادة المطران الياس رحال، راعي أبرشية بعلبك للروم الملكيين الكاثوليك.

التقى وزراء منطقة زحله ونوابها الحاليون والسابقون إستجابة لرغبة الأساقفة الأجلاء في تغليب روح المحبة والخير العام، وانسجاما مع مناقبية أبناء زحله وتاريخها الحافل بالانفتاح والسماح والوفاء للجار والوطن.

وقد حضر أصحاب المعالي: وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الدكتور نقولا فتوش، وزير الثقافة المهندس غابي ليون، وأصحاب السعادة النواب: الدكتور طوني أبو خاطر، المهندس جوزف صعب المعلوم، الأستاذ شانت جنتيان، والوزراء السابقون: رئيس الكتلة الشعبية المهندس الياس سكاف، دولة الرئيس ايلي فرزلي، الأستاذ خليل الهرابي، الأستاذ جورج سكاف، الأستاذ سليم وردة، والنواب السابقون الأستاذ جورج قصارجي، الدكتور كميل معلوف والمهندس سليم عون وتغيب الوزير السابق والنائب ايلي ماروني وبداعي السفر الوزير السابق الأستاذ عادل قرطاس والنائب السابق الأستاذ يوسف معلوف وبداعي المرض الوزير السابق جورج سكاف بداية توجه سيادة المطران درويش إلى الحضور قائلا: إننا نجتمع اليوم في مطرانية سيده النجاة التي لها رمزيتها التاريخية، على الصعيدين الروحي والوطني، وهي التي لعبت أدوارا تاريخية في حياة لبنان عامة ومنطقة زحله والبقاع بخاصة. لقد رأينا بالتشاور مع أساقفة المدينة أن نجتمع معكم، فنحن نعيش في مرحلة تكاد تكون الأخطر والأدق في تاريخ الوطن والمنطقة.

لذلك أناشد الجميع العمل للحفاظ على مستقبلنا ووجدتنا ومصيرنا كمواطنين من خلال دور زحله وخصوصيتها في محيطها والوطن، الأمر الذي يساهم في تأكيد هويتها ومستقبلها وقيمتها وأولوياتها.

فلزحله موقف ودور وقرار في كل الأمور المصرية التي تتعلق بوجودها وبأهمية مشاركتها في تقرير هذا المصير وعملية بناء الدولة.

لذلك أناشد الجميع العمل للحفاظ على مستقبلنا ووجدتنا ومصيرنا كمواطنين من خلال دور زحله وخصوصيتها في محيطها والوطن، الأمر الذي يساهم في تأكيد هويتها ومستقبلها وقيمتها وأولوياتها.

فلزحله موقف ودور وقرار في كل الأمور المصرية التي تتعلق بوجودها وبأهمية مشاركتها في تقرير هذا المصير وعملية بناء الدولة.

فلزحله موقف ودور وقرار في كل الأمور المصرية التي تتعلق بوجودها وبأهمية مشاركتها في تقرير هذا المصير وعملية بناء الدولة.